

## تفسير البيضاوي

4 - { قد كانت لكم أسوة حسنة } قدوة اسم لما يؤتسى به { في إبراهيم والذين معه }  
صفة ثانية أو خبر كان و { لكم } لغو أو حال من المستكن في { حسنة } أو صفة لها لا ل {  
أسوة } لأنها وصفت { إذ قالوا لقومهم } ظرف لخبر كان { إنا برآء منكم } جميع بريء كظريف  
وظرفاء { ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم } أي بدينكم أو بمعبودكم أ و بكم وبه فلا  
نعتد بشأنكم وآلهتكم { وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده }  
فتنقلب العداوة والبغضة ألغة ومحبة { إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك } استثناء من  
قوله { أسوة حسنة } فإن استغفار إبراهيم عليه السلام لأبيه الكافر ليس مما ينبغي أن  
يأتسوا به فإنه كان قبل النهي أو لموعدة وعدها إياه { وما أملك لك من الله من شيء } من  
تمام قوله المستثنى ولا يلزم من استثناء المجموع استثناء جميع أجزائه { ربنا عليك  
توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير } متصل بما قبل الاستثناء أو أمر من الله للمؤمنين بأن  
يقولوه تميما لما وصاهم به من قطع العلائق بينهم وبين الكفار